الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ١ مارس ٢٠٠٣

إيفانوف يرى إمكانات لحل الأزمة العراقية سلمياً دون حاجة لقرار جديد

موسكو: لا تستبعد استخدام "الفيتو" من أجل الاستقرار الدولي

موسكو: أشرف الصباغ

رأى وزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف أن البيانات التي تتحدث عن ضرورة إسقاط نظام صدام حسين أمر مرفوض. وانتقد بشدة الموقف الذي تصمم عليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والساعي إلى حل المشكلة العراقية بالقوة. وقال إيفانوف: في البداية أصر جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي على العودة غير المشروطة للمفتشين الدوليين إلى العراق، ولهذا الهدف تحديدا تم اتخاذ القرار 1441. إلا أن واشنطن ولندن حولتا التركيز من هذا الأمر إلى أنه على العراق أن يثبت عدم امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل. بعد ذلك، ظهرت التصريحات حول إسقاط نظام حسين، وأن الأطراف المسؤولة عن هذه التصريحات تصر على أن القضية ليس لها علاقة بالنفط العراقي". وأشار إيفانوف في انتقاد حاد إلى أنه في الأيام القليلة الماضية، جرى تصوير العملية العسكرية ضد العراق بما يشبه التطلع نحو الديمقراطية والتغيير في العالم العربي. وأعلن إيفانوف بأن موسكو يمكن أن تستخدم حق "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي من أجل الاستقرار الدولي. وذكر بأن كل أعضاء المجلس الدائمين لديهم الحق باستخدام "الفيتو". وأكد على أن حق النقض يجب أن يطبق شعوريا لمصلحة الاستقرار الدولي، مشيرا إلى أن روسيا دعت دائما إلى وحدة مجلس الأمن الدولي. وشدد على أن هناك إمكانات متوفرة للخروج من الأزمة العراقية بالطرق السياسية- الدبلوماسية وعدم الحاجة إطلاقا إلى قرار جديد بشأن العراق. وأعلن رسميا أن موسكو لن تصوت لصالح أي قرار يفترض حلا عسكريا للأزمة العراقية. وأعلن إيفانوف بأن موسكو مستعدة عند الضرورة لبحث مشروع جديد لقرار مجلس الأمن الدولي يوسع من صلاحيات المراقبين الدوليين العاملين في العراق. وإذا تطلب الأمر قرارا جديدا يوسع صلاحياتهم فإن "روسيا مستعدة لبحث صيغة جديدة لقرار ما". واعتبر أن كل الشروط الضرورية للخروج من الوضع المتأزم حول العراق بالطرق السياسية متوافرة وموجودة، وموسكو تصر على عدم وجود أية ضرورة الآن لاتخاذ قرار جديد لمجلس الأمن الدولي. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان أن فرنسا "ستتحمل مسؤولياتها"، وذلك ردا على سؤال حول احتمال استخدام باريس حق الفيتو بشأن العراق. وقال دو فيلبان خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره اليوناني جورج باباندريو بعد لقاء بينهما في باريس "إن موقف فرنسا واضح، لطالما قلنا إننا سنتحمل مسؤولياتنا على الدوام في كل مرحلة". وأضاف "أننا نشاطر تماما أصدقاءنا الروس والألمان موقفهم".

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية